

القلوب ثلاثة أنواع.

عماد السواعير

ايها الاحبة في الله اذا ما اردنا ان نعرض انواع القلوب واحوالها. سنقف على كلام جميل لابن القيم خلاصته ان القلوب ثلاثة انواع فانظر قلبك في اي نوع من هذه الثلاثة - [00:00:00](#)

النوع الاول قال القلب الميت نسأل الله العافية. قلب الميت من هو هذا القلب الميت؟ هذا يا اخواني قلب الكافر الذي انقطع فيه نور الاسلام والايمان والتوحيد. هذا قلب ميت انتهى. صحيح يضخ الدم - [00:00:16](#)

لكن ماء الحياة اعني حياة التوحيد لا يضر. قطع تماما. هذا لا يعيننا الان لكن لنا عودة عليه والقلب الثاني هو القلب المريض. قلب المريض. ما هو القلب المريض يا اخواني؟ يذكر ابن - [00:00:36](#)

ابن القيم رحمه الله كلاما جميلا خلاصته ان القلب المريض هو الذي فيه قوتان. دافعان تتصارعان تارة تغلب هذه وتارة تغلب هذه. قوة ايمان وقوة عصيان طاعة للرحمن وطاعة للشيطان. ساعة وساعة لكن بمعنى باطل. ترى يصلي جماعة - [00:00:56](#)

وحرص على القرآن لكنه يشاهد الزنا. نسأل الله العافية. او اذا باع واشترى ما اقام لله حدا ولا شر طبعاً هذا القلب يا اخواني قلب مريض وكثير منا يتساهل جدا في القلب المريض - [00:01:26](#)

محسن هو في بعض الاشياء ومسيء جدا في بعض الاشياء. يكتبون ان القضية سهلة. وان الامر معصية وتمر لا اوربي قلبك مريض. حالته الصحية مريض. لو عرض على طبيب قلوب مثل ابن القيم لشخصه بانه قلب مريض - [00:01:47](#)

الذي فيه قوتان يتقلب تارة مع اهل الاستقامة. تارة مع اهل الفساد. تارة يحب الله. تارة لا يحب الله تارة مقبل وتارة مدبر. هذا قلب مريض يا كرام. ولمرضه اسباب اذكرها باختصار - [00:02:10](#)

لكن قبل ان اذكر الاسباب صاحب القلب المريض اكبر خطر يهدده هو ان اي مريض اذا لم يعالج فمآله الموت سيرجع الى القلب الاول. سيعود الى القلب الاول. لذلك ثمة لغز - [00:02:33](#)

يسأل عنه كثير من الناس فلان الصالح المصلح كيف الحد؟ كيف صار ملحد؟ قلبه مريض وترك هذا المرض يسري ثم يسري فقتله. قتله استسلم. لذلك القضية يا اخواني النبي عليه الصلاة والسلام ذكر لنا اسباب التي من اعظمها الذنوب والمعاصي اكبر اسباب - [00:02:53](#)

مرض الذي يصيب القلب كما جاء ذلك في حديث حذيفة. قال تعرض الفتن على القلوب كاعواد الحصير. عودا عودا. كل ذنب وكل معصية تفعلها صدقني ان لها اثرا على قلبك. الكارثة الكبرى الا تستشعر - [00:03:23](#)

وهذا الاثر. احنا المشكلة التي نعانيتها انه احنا ما نستشعر الاثر. يعني ترى مشهدا محرما فتصلي العشاء ولا تخشع اثر هذا الذنب ذهاب الخشوع ذهاب الخشوع لذلك ايها الاحبة في الله مشكلة الذنوب والمعاصي انها تمرض القلب كما قال النبي عليه الصلاة والسلام تعرض الفتن على القلوب - [00:03:43](#)

وادي العصير عودا عودا. فايما قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء. ثم ايها الاحبة في الله يختم على هذا القلب نسأل الله السلامة والعافية. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. هذا هو السبب الاول. ايضا الغفلة كما قال ابن القيم - [00:04:12](#)

قال مرض القلب في امرين الذنب والغفلة. تكون انسان غافل غافل. الظن نفسه محسن غافل واقع في الذنوب يعمل في بنك ربوي يأكل الحرام ينام عن صلاة الفجر شاهد ما حرم الله. يقطع ارحامه ولا يتحرك قلبه. خافي - [00:04:32](#)

نسأل الله السلامة والعافية. اذا قال ابن القيم صداً القلب في امرين بالذنوب والغفلة. القلب الثالث يا كرام هو القلب السليم القلب

السليم عرفه الامام ابن القيم رحمه الله. فقال هو السليم الذي سلم من شرك ينافي التوحيد - [00:04:58](#)

ومن بدعة تنافي السنة ومن غفلة تنافي الذكر ومن شهوة تنافي الامر ومن هوى ينافي التجرد والاخلاص. هذه الخمسة تحتاج الى خمس محاضرات. لكن نقول باختصار شديد ان يسلم فقلبك من الشرك. فان كان قلبك واقعا في الشرك فليس قلبا سليما يقينا. هذا

قلبك هالك نسأل الله العافية. ان يسلم قلبك - [00:05:18](#)

من البدعة لابد ان تلتزم السنة. وان تسير على خطى النبي عليه الصلاة والسلام حتى يكون القلب سليما. وان يسلم قلبك من الغفلة

وان يسلم قلبك من شهوة تنافي الذكر. شهوة تنافي الامر. الله جل في علاه يقول قل للمؤمنين يغضوا - [00:05:48](#)

هذا امر فتعرض لك شهوة شهوة نظر اما ان تقدم الامر واما ان تقدم الشهوة فان قدمت الشهوة قلبك الان ليس سليما. وقس كل اوامر

الله جل في علاه على هذا الطريق. ومن هوى ينافي التجرد - [00:06:08](#)

اخلاص الهوى انت لماذا مستقيم؟ ما الذي تريده؟ اقبالك على الله ماذا تبغى من ورائه؟ مخلص؟ مخلص فيما تريد انت تريد ما عند

الله جل في علاه؟ ام انك تملأ فراغ؟ تبحث عن شهرة؟ ان يشار اليك بالبنان والله المستعان - [00:06:28](#)

هذه ايها الاحبة في الله هي علامات القلب السليم. فيحذر الانسان من ان يكون قلبه مريضا - [00:06:48](#)